بطولة طلحه بن عبيد الله ودفاعه عن النبي ﷺ

- رأينا كيف دافع طلحه عن النبي ﷺ وكيف أنه قاتل قتال الأنصار جميعاً لدرجة أن أبي بكر قال كنا نقول أن يوم أُحد يوم طلحه قالوا ذبَّ عن النبي ﷺ بل شُلت يده دفاعاً عن النبي ﷺ وكان كالمجنون في دفاعه عن النبي ﷺ فقد كان يصد عنه بجميع أجزاء جسده لدرجة أنه صد ضربة سيف قادمه على رأس النبي ﷺ بيده فشُلت السبابه والوسطى تماماً وأصيب بضربات لا حصر لها.

- قال الصحابه أنهم عدوا جروحه بعد المعركة،فوجدوا بضع وسبعون ضربه في جسده وكان من شدة حبه للنبي ﷺ يدافع ويقاتل ولايشعر بأثر الضربات التي يتلقاها وفي احد الضربات من شدتها قال حَث «تعنى آه»
فقال له النبي ﷺ «ياطلحه لو قولت بسم الله لرفعتك الملائكه والناس ينظرون»
وكان النبي ﷺ يقول «من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشي على الأرض فلينظر إلى طلحه بن عبيد الله» .

الطبيعي أنه لن يفعل أي انسان مافعله طلحه الا اذا كان من يدافع عنه
أحب إليه من نفسه وهكذا كان حب طلحه والصحابه للنبي ﷺ

بطولة سعد بن أبي وقاص

- كان سعد رامي ماهر سريعاً جداً و لا يكاد يخطئ كان يقول له النبي ﷺ «أرمي فداك أبي وأمي» كان النبي ﷺ معه اسهم ينثرها لسعد وأي أحد معه أسهم كان يقول أنثرها لسعد فكان يرمي بكل سرعه ومهاره وغل وحقد وقوه وحب دفاعاً عن النبي ﷺ وقتل الكثير بالفعل لدرجة ان النبي ﷺ قال له كلمه لم يقلها لأحد في حياته عندما قال «أرمي فداك أبي وأمي»
قالوا فلم يجمع لأحد قط الأب والأم إلا لسعد.

نزول جبريل وميكائيل

- **ماهو سبب عدم نزولهم من البداية؟**
كان يجب ان يحدث هذا ليرى الله سبحانه وتعالى ماذا سيصنع القوم فكان أختبار لجميع الصحابه وقد نجح الصحابه في الأختبار ونجح النبي ﷺ وعلى شأنه وحدث ماأراده الله من حِكم
بمجرد نزول جبريل وميكائيل ليقاتلوا مع النبي ﷺ والصحابه تغير الكثير.....

- قال أحد الصحابه رأيت النبي ﷺ يقف وجميع المشركين يرمونه بالنبل والنبل يطيش حوله ولا يصيبه منها شئ ...

- عبدالله بن شهاب الزهري تمكن من النبي ﷺ بضربه قبل نزول الملائكه ولكن بعد النزول كان يدور حوله ولايراه ويبحث عنه وقد قابله صفوان أبن اميه بعد المعركه وسأله لماذا لم يقتل النبي ﷺ فقد كان يقف بجانبه فقال له انه كان يبحث عنه ولم يجده فحلف له انه كان بجواره *قالوا والله انه منا لممنوع لقد كنا اربعاً نريد قتله فما ادركه منا أحد*

أصعب لحظات في حياة النبـــــــي ﷺ

المحاضرة ٣٠

أبي بكر الصِدّيـــــــق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- في هذه اللحظات كان وقت رجوع الصحابه وكان اول من وصل ابى بكر الصديق وقال ابى بكر انه عندما وصل رايت رجلاً «طلحه» يقاتل عن النبى ﷺ ويحميه ولم يعرفه ابى بكر لان الفرسان مُلثمين وقال انه كان حزيناً جداً لأنه تمنى أن يكون هو مكانه وان يحمى هو النبى ﷺ فى هذا الموقف..
- ولكنه يقول لقد تمنيت فى قرارة نفسى ان يكون رجلاً من قومى فلما رأيته طلحه فرحتُ لأن طلحه وابى بكر من بنى تيمه اى من نفس القبيله.<<<<<<<< ***تتبع الأسماء في هذه الغزوة ستجدهم من العشرة المبشرين بالجنة***

أبو عبيدة بن الجَـــرّاح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- يقول ابو بكر اول من أتى بعدى >>ابو عبيده بن الجراح يقول: كان يشتد خلفى كأنه طير يطير فلما وصلنا إليه وجدنا طلحه صريعاً لايستطيع الحراك من شدة ماحدث له وكان يقول النبى ﷺ «عليكم بصاحبكم فقد أوجب» اى وجبت له الجنة.
- يقول ابو بكر فلما وصلنا مشهداً مؤلماً وجدنا وجهه النبى ﷺ يسيل عليه الدماء وقد كسرت رباعيته وشجت رأسه فأنكب ابو بكر على وجه النبى ﷺ يُخرج الحلقتين من وجه النبى ﷺ.

لماذا قرر أبو عبيدة نزعها باسنانه ؟؟

عندما نحاول ان نشد بأيدينا لنخرج شئ من جرح لن نشعر بآلم المجروح ولكن أذا فُعلن بالاسنان سيتم الشد ببطئ شديد كما انه سيوجد ذبذبات للشد فلن يشعر المجروح بالألم كما ان من يشد بأسنانه سيتألم اكثر وقبل المجروح فيعرف أن هذا سيؤلم النبى ﷺ فستكون هذه الطريقه ادق وارحم وأرأف بالنبى ﷺ.

أبي طلحه الأنصـــــارى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- هذا الصحابى هو الذى أسلم لكى يتزوج ام سُليم ولكنه نُقل فى الأسلام نقله كبيره .

كان أبى طلحه رامى ماهر وأول مافعله أنه احتضن النبى ﷺ لكى يأتى فيه أى شئ من الضربات قبل أن تصل للنبى ﷺ وبالفعل أتى فيه سهام وأسياف وكان النبى ﷺ يعطيه اسهم ليضرب أبى طلحه بها *ويقول للنبى ﷺ«نحرى دون نحرك يارسول الله»*

- وكان النبى ﷺ يحب أن يرى رمى ابى طلحه وكان ابى طلحه يصر عليه لكى لايظهر للمشركين لأنه ﷺهو المستهدف الرئيسى لهم ،فيقول للنبىﷺ«لا تُشرف لا تُشرف بأبى انت وأمى يصيبك سهم من سهام القوم نحرى دون نحرك يارسول الله»*

فكان ابو طلحه تِرس للنبى ﷺ..

أبو دُجانه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- وكذلك ابو دجانه فعل نفس الشئ مع النبىﷺ مثل ابى طلحه قالوا تَرَسَ على النبى ﷺ بظهره فرأينا النبل يخترق جسد وظهر أبو دُجانه رضي الله عنه وأرضاه

سهل بن حُنيف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- سهل كان ماكينه مُدَمِرَه لقتال المشركين والدفاع عن النبى ﷺ وحمايته..

قتاده بن النعمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- قاتل قتالاً رهيباً الى ان اتت ضربه فى وجهه فأُصيبت عينه وسقطت على وجنته وبقيت اعصابها مرتبطه فذهب الى النبى ﷺ يشتكى عينه فرد له النبى ﷺ عينه الى مكانها فعادت الى مكانها وكانت احسن عيناه بعد ذلك رضى الله عنه وارضاه

عبدالرحمن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- قاتل قتلاً رهيباً حتى أصيب ب٢٠ اصابه وهو يدافع عن النبى ﷺ

مالك بن سنان رضي الله عنه

- عندما رأى الدم على وجهه النبي ﷺ كان يمصه بفمه ليوقف النزيف وكان يقول له النبي ﷺ مُجه فكان يقول لا والله لا أمُجه وكان يُقاتل ولكنه كان فيه ضعف ولكن قال النبي ﷺ«من اراد ان ينظر الى رجل من أهل الجنه فلينظر الى مالك بن سنان» فقُتل شهيداً في هذه المعركه..

أم عِمـــــــاره رضي الله عنها

- كانت امرأه جَلده قويه فمسكت سيف وقاتلت حول النبي ﷺ حتى أنها كانت تريد ان تُقاتل ابن قَميه فضربها ابن قميه على عاتقها ضربه فترك فيها جرحاً أجوف في كتفها ولكنها وصلت إليه وضربته عدة ضربات بالسيف ولكن بسببه اصابتها ١٢ إصابه.

عبدالله بن جحـــش رضي الله عنه

- أبلى بلاءًا رهيباً يوم أُحد وكان قد دعى قبل يوم أُحد قال اللهم اني اسألك ان تُلقيني رجلاً شديد البأس شديد قوته فيقاتلني واقاتله فيجدع انفي ويقطع أذني ويَبقُر بطني وألقاك يارب فتقول لي يا عبدالله فيما حصل فيك ذلك فأقول فيك يارب.....

- يقول الصحابه مررنا على جثة عبدالله بن جحش في نهاية المعركه فوجدناه وحوله جماعه من المشركين قَتلى وبجواره رجل شديد بأسه قد قتلهم عبدالله ولكن الرجل شديد البأس قد قطع أنفه واذنه وبقر بطنه فكان من احسن الناس دعوه رضى الله عنه وأرضاه ..

ثابت بن الدحـــداح رضي الله عنه

- كان الأنصار يقولون له إن محمداً ﷺ قد قُتل فقال لهم يامعشر الانصار إن كان محمداً قد قتل فإن الله حيٌ لا يموت قاتلوا عن دينكم فإن الله مُظفيركم وناصركم فنهض اليه نفراً من الانصار فحمل بهم على كتيبة فرسان خالد ومازال يُقاتل خالد بن الوليد حتى قُتل هو واصحابه.

مصعب بن عميـــر رضي الله عنه

- قاتل هذا البطل قتالا رهيباً وكان هو حامل اللواء فكان هو الهدف التانى بعد النبي ﷺ فالجميع التفوا حوله وقطعوا يده اليمنى فأخذ اللواء ورفعه باليسرى فقطعوها له فأنكب على اللواء وضمه بجسده فنزلوا عليه بأسيافهم وقطعوا مُصعب بن عمير .
- ومات مُصعب بن عمير شيخ المدينه فاتح المدينه بطل المعارك وهو من كان فتى قريش المدلل الذى فعلت امه الافاعيل معه لكى يرتد عن الأسلام ولكنه لم يؤثر عليه شئ* إذا تريد أن تضع أى باب من ابواب الخير والفاضائل ستجد مُصعب في اولها وكان من أكمل قتله أبن قميه عليه لعنة الله .
- **وعندما قتله أشاع في الناس ان محمداً قد قُتل.... لماذا؟** لأن مُصعب كان من أشبه الناس بالنبي ﷺفكان جميل جدا فكانوا يشبهونه بالنبي ﷺ فعندما قتله ابن قميه ظن انه قتل النبي ﷺ وأُشيع في الناس ان رسول الله قد مات.

انس بن النضـــــر رضي الله عنه

- عندما اشيع مقتل النبي ﷺ وبدأ البعض بالفرار والبعض بالاهتزاز رأه سعد بن معاذ وقال رأيت انس بن النضر ذاهب ناحية المشركين يُقاتل فقلت ياانس الى أين تذهب *«قال انها الجنه ياسعد وآهٍ لريح الجنه والله أنى لأجد ريح الجنه من وراء أحد ثم قال اللهم انى اعتذر اليك مما صنع هؤلاء "اى الصحابه" .
- قال فدخل في صفوف القوم وحده وقاتل حتى قُتل يحكى سعد للنبي ﷺ يقول يارسول الله والله لم استطع ان أصنع ماصنع <<<< يقول الصحابه بعد المعركه بحثنا عن جثمان انس بن النضر فلم نجده من كثرة ماكانت الاجساد مشوهه فشكوا في أحدهم وقالوا لقد وجدنا فيه بضع وثمانين ضربه مابين طعنة سيف ورميه رمح فلايوجد في جسده ملامح ولم تعرفه الا اخته بعلامه كانت في بنانه «اى إصبعه»..
- كان شعور انس وقتها وكأن هو الوحيد الباقي في المعركه والاسلام يقف عليه وهذا هو ماجعله يفعل ويتحمل كل ماحدث وكل ماتعرض له من طعنات.
- كان الأنصار يقولون له إن محمداً ﷺ قد قُتل فقال لهم يامعشر الانصار إن كان محمداً قد قتل فإن الله حيٌ لا يموت قاتلوا عن دينكم فإن الله مُظفيركم وناصركم فنهض اليه نفراً من الانصار فحمل بهم على كتيبة فرسان خالد ومازال يُقاتل خالد بن الوليد حتى قُتل هو واصحابه..